

لسان العرب

(حنذ) حَنَذَ الجَدْيَ وغيره يَحْنِذُهُ حَنَذًا شواه فقط وقيل سَمَطَهُ ولحمُ حَنَذٌ مشويٌّ على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذلك مَحْنُودٌ وحَنِيذٌ وفي التنزيل العزيز فجاء بعجل حنيد قال مذنوذ مشوي وروى في قوله D فجاء بعجل حنيد قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوي قال وهذا أحسن ما قيل فيه الفراء الحَنِيذُ ما حَفَرَتْ له في الأرض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو مذنوذ في الأصل وقد حَنِذَ فهو مَحْنُودٌ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء السُّخْنُ وأنشد لابن مَيَّادَةَ إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنِيذِ غَوَّاسُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الحنيد من الشَّوَاءِ النَّصِيحُ وهو أَنْ تَدُسَّه في النار وقال ابن عرفة بعجل حنيد أي مشوي بالرَّصَافِ حتى يقطر عرقاً وحنذته الشمس والنار إِذَا شَوَّاهُ والشَّوَاءُ المذنوذ الذي قد أُلْقِيَ فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى ينشوي انشواءً شديداً فيهتري تحتها شمر الحنيد من الشَّوَاءِ الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوي وقيل الحنيد من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أَعْضَاءَ وينصف له صَفِيحُ الحجارة فَيَقْبَلُ يكون ارتفاعه ذراعاً وَعَرْضُهُ أكثر من ذراعين في مثلها ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفائح بالحطب (هكذا بياض بالأصل ولعل الساقط منه فاذا حميت) . واشتدَّ حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أُدْخِلَ فيه اللحم وأُغْلِقَ البابان بصفحتين قد كانتا قِدْرَتَا اللَّبَابِينِ ثم ضربتا بالطين وبفرث الشاة وأُودِئَتَا إِدْءًا شديداً بالتراب في النار ساعة ثم يخرج كأنه البُسْرُ قد تَدَبَّرَ اللحمُ من العظم من شدة نَضْجِهِ وقيل الحنيد أَنْ يشوي اللحم على الحجارة المَحْمَاةِ وهو مَحْنُودٌ وقيل الحنيد أَنْ يَأْخُذَ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقي مع كل قطعة من اللحم في الكَرَشِ رَضْفَةً وربما جعل في الكرش قَدْحًا من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أَنْ يَنْقَدَّ ثم يخللها بخلال وقد حفر لها بُؤْرَةً وأَحْمَاها فيلقي الكرش في البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد أخذت من النَّضْجِ حاجتها وقيل الحنيد المشويُّ عامة وقيل الحنيد الشَّوَاءُ الذي لم يُبَالِغْ في نَضْجِهِ والفِعْلُ كالفعل ويقال هو الشَّوَاءُ المَغْمُومُ الذي يُحْنِذُ أَي يُغَيِّرُ وهي أَقْلُهَا التَّهْذِيبُ الحَنَذُ اشْتِوَاءُ اللحم بالحجارة المسخنة تقول حَنَذْتُه حَنَذًا وحَنَذَهُ يَحْنِذُهُ حَنَذًا وَأَحْنِذُ اللحم أَي أَنَضَّجَهُ وحَنَذْتُ الشاة أَحْنِذُهَا حَنَذًا أَي شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وهي حنيد والشمس تَحْنِذُ أَي تُحْرِقُ والحَنَذُ شدة الحر وإحراقه قال العجاج يصف حماراً وَأَتَانًا حَتَّى إِذَا مَا الصيفُ كَانَ أَمَجًا ورَهَبًا من حَنَذِهِ أَنْ

يَهْرَجًا ويقال حَنَذَتْهُ الشمسُ أَي أَحرقته وحَنَازٌ مَحْنَذٌ على المبالغة أَي حر محرق قال بَخْدَجٌ يهجو أَبًا زُخَيْلَةَ لاقى النُّخَيْلَاتُ حَنَازًا مَحْنَذًا مِنِّي وشَلَّاءٌ لِلأَعادي مَشْقَذًا أَي حرًّا ينضجه ويحرقه وحَنَذَ الفرسُ يَحْنِذُه حَنَذًا وحَنَازًا فهو محنوذ وحنيد أجزاه أَو ألقى عليه الجلالَ لِيَعْرَقَ والخيلُ تُحْنِذُ إِذا أُلقيت عليها الجلالُ بعضها على بعض لِيَتَعْرَقَ الفراءُ ويقال إِذا سَقَيْتَ فاحْنِذُ يعني أَخْفَسُ يقول أَقِلِّ الماءَ وأَكْثِرِ النَبِيذَ وقيل إِذا سَقَيْتَ فاحْنِذُ أَي عَرِّقْ شرابك أَي صُبِّ فيه قليلَ ماءٍ وفي التهذيبُ أَحْنِذَ بقطع الألف قال وَأَعْرَقَ في معنى أَخْفَسَ وذكر المنذري أَنَا أَبا الهيثم أَنكر ما قاله الفراء في الإِحْنَادِ انه بمعنى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ والإِحْنَادِ والإِعْرَاقِ ابن الأعرابي شرابٌ مَحْنَذٌ ومُخْفَسٌ ومُذَيٌّ ومُذَهِّيٌّ إِذا أُكْثِرَ مِرْاجُهُ بالماء قال وهذا ضد ما قاله الفراء وقال أَبو الهيثم أَصل الحِنَازِ من حِنَازِ الخيلِ إِذا ضُمَّرَتْ قال وحِنَازُهُمُ أَن يُظَاهِرَ عليها جُلٌّ فَوَقَّ جُلٌّ حتى تُجَلِّلَ بأَجَلِّ خَمْسَةٍ أَو سِتَّةٍ لِيَتَعْرَقَ الفرسُ تحت تلك الجلالِ وَيُخْرِجَ العرقُ شَحْمَها كي لا يتنفس تنفساً شديداً إِذا جرى وفي بعض الحديث أَنه أَتى بضم مَحْنُوزِ أَي مشويٍّ أَبو الهيثم أَصله من حِنَازِ الخيل وهو ما ذكرناه وفي حديث الحسن عَجَّلتُ قَبْلَ حَيْنِذِها بِشَوائِها أَي عجلت القِرَى ولم تنتظر المشوي وحَنَذَ الكَرَمُ فُورِغَ مِنُّ بعضه وحَنَذَ له يَحْنِذُ أَقِلِّ الماءَ وأَكْثِرِ الشرابَ كأَخْفَسَ وحَنَذَتْ الفرسُ أَحْنِذُه حَنَذًا وهو أَن يُحْضِرَهُ شوطاً أَو شوطين ثم يُظَاهِرَ عليه الجلالَ في الشمس ليعرق تحتها فهو محنوذ وحنيد وإِن لم يعرق قيل كَبِداً وحَنَذٌ موضع قريب من مكة بفتح الحاء والنون والذال المعجمة قال الأزهري وقد رأيت بوادي السِّتَارِيْنَ من ديار بني سعد عينَ ماءٍ عليه نخل زَيْنٌ عامرٌ وقصورٌ من قصور مياه الأعراب يقال لذلك الماء حنيد وكان نَشِيلُهُ حارًّا فَإِذا حُقِّقَ في السماء وعلق في الهواء حتى تضربه الريح عَذْبٌ وطاب وفي أَعْرَاضِ مدينة سيدنا رسول الله ﷺ قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال لها حَنَذٌ وَأَنشد ابنت السكيت لبعض الرُّجَّازِ يصف النخل وَأَنه بحذاء حَنَذٍ ويتأبر منه دون أَن يؤبر فقال تَأَبَّرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ تَأَبَّرِي مِنِّ حَنَذٍ فَشُولِي إِذْ صَنِّ أَهْلُ النِّخْلِ بالفُحُولِ ومعنى تَأَبَّرِي أَي تلقَّحِي وإِن لم تُؤَبَّرِي بِرائحة حَرِّقِ فَحاحِيلِ حَنَذٍ وذلك أَن النخل إِذا كان بحذاء حائط فيه فُحَّالٌ مما يلي الجنوب فَإِنَّها تُؤَبَّرُ بروائحها وإِن لم تُؤَبَّرِ وقوله فشولي شبهها بالناقة التي تُلَاقِحُ فَتَشُولُ ذنبها أَي ترفعه قال ابن بري الرجز لأَحْيَةَ بن الجُلَاحِ قال والمعنى تَأَبَّرِي من روائح هذا النخل إِذا صن أَهل النخل بالفحول التي يؤبر بها ومعنى شولي ارفعي من قولهم شالت

الناقة بذنبها إِذَا رَفَعْتَهُ لِلْقَاحِ وَدَعَا ذُو اسْمٍ